

ترضعين طفلك أحياناً وأنتِ نائمة؟ احذري فقد يتعرض للاختناق أو الموت!



الثلاثاء 5 سبتمبر 2017 03:09 م

رغم أن فكرة نوم الطفل الرضيع جنباً إلى جنب مع والديه أو على صدريهما أمر شائع، فإن خبراء التربية حذروا من استسهال وضعيات النوم المشتركة؛ لأنها تشكّل خطراً قاتلاً في بعض الحالات

إذ نشرت صحيفة The Independent البريطانية -نقلاً عن مؤسسة "لولابي تراسست"، وهي مؤسسة خيرية معنية بتقديم نصائح الخبراء لنوم آمن أكثر للأطفال- تقريراً موجهاً للآباء الذين قد يغلبهم النعاس على الأريكة أو الكرسي بينما يحملون أطفالهم، قائلةً إن هذا السلوك قد يرفع خطر حدوث متلازمة موت الرضع الفجائي بما يصل إلى 50 مرة

وكشفت المؤسسة أنه بين كل 6 أطفال يموتون بسبب متلازمة موت الرضع الفجائي في إنكلترا وويلز، وهي حالة قاتلة غير معروفة وتُعرف أيضاً باسم SIDS، كما أن هناك رضيعاً واحداً يموت في أثناء نومه مع شخص ناضج على أريكة

فيما قال المتحدث الرسمي باسم المؤسسة، للنسخة البريطانية لموقع "هاف بوست": "إن النوم مع طفلك على أريكة أو كرسي بذراعين أمرٌ بالغ الخطورة؛ بسبب خطر وقوع الحوادث أو الاختناق، إلى جانب خطر حدوث متلازمة موت الرضع الفجائي".

وتقترح مؤسسة "لولابي تراسست" بدلاً من هذا أن تضع طفلك في سرير للأطفال، إذا ظننت أن النعاس قد يغلبك عن غير قصدٍ أمّا بالنسبة للأمهات المرضعات، فتقترح المؤسسة أن يوجد شخص مستيقظ في أثناء الرضاعة، أو أن تجلس الأم في وضعية تثق بأنها لن تنام فيها

وحذرت المؤسسة من مغبة النوم إلى جانب الطفل الوليد إذا كان الوالدان يدخنان، أو يشربان الكحول، أو يتناولان مواد مخدرة، أو إذا كانا متعبين، أو في حالة ولادة الطفل قبل الأوان

وبشكل عام، يقلل وضع الأطفال على ظهورهم في أثناء النوم من خطر متلازمة موت الأطفال المفاجئ، بالإضافة إلى حالات موت أخرى تصيب الأطفال مثل الاختناق، وفقاً لمراكز الوقاية والسيطرة الأميركية

ونصح موقع CNN بضرورة وضع الأطفال على ظهورهم فوق سطح مستوٍ، عليه غطاء مشدود دون وسادات أو بطاطين؛ لمنع الاختناق أو الحرارة الزائدة، وحذر من وضعهم على الأريكة أو الكراسي الموصدة للنوم